**تعريف الملاحظة في البحث العلمي: هي عبارة عن قيام الباحث بالانتباه والتدقيق تجاه ظاهرة أو حادثة معينة، والهدف التقصي والتحري وسبر الأغوار، وَمِنْ ثَمَّ التوصل للعلاقات بين المتغيرات، وتحديد نتائج.**

**تعريف الملاحظة في البحث العلمي : هي عملية يقوم فيها الباحث بمشاهدة ومراقبة إحدى الإشكاليات؛ من خلال اتباع النسق العلمي الصحيح، ووفقًا لأهداف وخطط وُضعت بشكل مُسبق، وَمِنْ ثَمَّ بلوغ المعرفة أو التوصل لحلول عن مشكلة علمية من الناحية التطبيقية.**

**تعريف الملاحظة في البحث العلمي : وسيلة للحصول على المعلومات واكتساب الخبرات، وفهم الظواهر العلمية بأسلوب دقيق.**

**تصميم ادوات الدراسة**

**ما العناصر التي وجب أن تتوافر في الملاحظة العلمية؟**

**من المهم أن يكون لدى الباحث معلومات أولية فيما يتعلق بظاهرة الدراسة، وذلك قبل أن يقوم بالملاحظة**

**عنصر الانتباه في طليعة العناصر الواجب أن تتوافر في الملاحظة العلمية، وذلك يُجنب البحث التحيز لوجهات نظر شخصية.**

**يجب أن يكون الباحث مُدركًا وبصورة عقلانية لجميع ما يفعله؛ حتى يستطيع ترجمة ما ينتبه إليه بصورة منطقية، وقد يلاحظ أكثر من شخص ظاهرة واحدة، وفي النهاية فإن التفسير يختلف فيما بينهم.**

 **ينبغي أن يختار الباحث طريقة معينة لتسجيل ما يراه من أحداث مع أهمية أن يتوافر لديه الخبرة المسبقة في ذلك.**

**قبل أن يشرع الباحث في القيام بعملية الملاحظة يجب أن يحدد المشكلة العلمية ويضع لها تساؤلات وفرضيات.**

**من المهم أن يكون لدى الباحث الخبرات المناسبة للقيام بعملية التحليل، وَمِنْ ثَمَّ قياس البيانات والمعلومات؛ سواء أكان ذلك بصورة كمية أو كيفية.**

**ينبغي أن يضع الباحث أهدافًا من عملية الملاحظة، وذلك يساعد على زيادة التركيز في عملية جميع البيانات، وهو من الأمور المهمة للغاية عند دراسة الإشكاليات الوصفية خاصة.**

**ينبغي أن يتمتع الباحث بحواس سليمة؛ كي يستطيع أن يتابع ما يلاحظه ويدون المعلومات بشكل دقيق.**

**أنواع الملاحظة في البحث العلمي:**

**تصنيف الملاحظة في البحوث العلمية تبعًا للعديد من المحددات، وسنوضح أبرزها فيما يلي:**

**أنواع الملاحظة وفقًا لإعداد المُسبق:**

 **مـــلاحظة بسيطة عفوية: ولا يتطلَّب ذلك النوع من أنواع الملاحظة وضع أهداف أو خطط مُسبقة، وتنتج عن هذه الملاحظة بلوغ الباحث لفرضية علمية معينة قيد الاختبار، ويعتبر الخبراء الملاحظة البسيطة هي البداية الممهدة للملاحظة العلمية.**

**ملاحظة منظمة مقصودة: وهي الملاحظة التي يسبقها خطة وأهداف وتحديد لمختلف المشاهدات المتعلقة بالظاهرة، ويقوم الباحدراسة الحالة هي عبارة عن الخطة التي يضعُها المختصّ للعمل المشترك مع العميل أو المرتبطين به، وذلك من أجل التعرّف على مجموعةٍ من الحقائق الاجتماعيّة والنفسيّة، وبهدف التوصيل إلى تشخيصٍ دقيق، يؤدّي إلى عمل خطّة من أجل علاج الموقف، وتتمّ عملية دراسة الحالة من خلال اتّباع مجموعة من الخطوات،**

**. خطوات دراسة الحالة مصادر الدراسة: وهي عبارة عن الأطراف المتعدّدة، والتي تشاركُ بشكلٍ أو بآخر في تحديدِ الموقف الإشكاليّ، وهي: العميل: هو صاحب المشكلة، وهو المصدر الأساسيّ للبيانات والحقائق.**

 **أسرة العميل: هم الأقارب من الدرجة الأولى، وكلّ من يشاركه المعيشة، فقد يكون للمشكلة علاقةٌ وثيقة بهم.**

**الأشخاص المرتبطون بالعميل: وهم: صاحب العمل، والأصدقاء في العمل، والمدرّس، والطالب. الخبراء: وهم الطبيب، ورجل القانون، ورجل الدين، بحيث تتطلّبُ بعض المشاكل تدخّلَ بعض المختصّين والخبراء من مختلف المهن.**

**السجلات والوثائق: وهي شهادة الميلاد، وجواز السفر، وشهادة الدراسة، وغيرها، أي كلّ ما يتعلق بالعميل، وتشملُ أيضاً السجلات الخاصّة في العمل. ا**

**لبيئة الداخليّة المحيطة: وهي أسرة العميل نفسه، وطبيعة العلاقة بين أفرادها، والمستوى المعيشيّ لهم، وعاداتهم، وحالة الأثاث، والتهوية، والنظافة.**

**البيئة الخارجة المحيطة: وهي الحيّ الذي يعيشُ فيه، والخدمات المتوفّرة، والعادات الاجتماعيّة السائدة هناك، والمدرسة، والمستشفى. أساليب الدراسة: المقابلة: وهي أسلوب الحوار بين الأشخاص في مختلف الميادين، ويكون من ورائها هدفٌ معين، ويتمّ تعريفها في خدمة الفرد على أنّها اللقاء المهنيّ الهادف، ويكون بين الأخصائي والعميل، أو أيّ شخص من المرتبطين بالمشكلة في إطار أسس منظمة من أجل المساعدة. الزيارة المنزليّة. المحادثات التليفونيّة.**